إجابات أسئلة الدرس

إنشاء المشروعات الصغيرة

السؤال الأول:

اذكر ثلاث فوائد تقدمها المشروعات الصغيرة للمجتمع.

1. تخفيض نسبة البطالة بين أفراد المجتمع.
2. تحسين مداخيل مالكي المشروع والعاملين فيه.
3. تحسين أداء السوق ودفعه نحو المنافسة.

السؤال الثاني:

ما المقصود بالفئة المستهدفة؟ ما دورها في تحديد نشاط المشروع؟

الفئة المستهدفة: هي مجموعة الأفراد أو المؤسسات التي تتوافر لديها رغبة في الشراء من المشروع، وقدرة على اتخاذ القرار، ودفع ثمن السلعة أو الخدمة، علماً بأن تحديد نشاط المشروع يقوم أساساً على تحديد حاجة هذه الفئة، وتعرّف خصائصها، لضمان استمرار المشروع.

السؤال الثالث:

اذكر بعض المصادر التي يمكنها مساعدة صاحب المشروع على معرفة حاجات المجموعة المستهدفة.

- بعض الدراسات والمعلومات التي تملكها الوزارات، مثل وزارة التخطيط، أو بعض الهيئات التابعة لها.
- الاطلاع على بعض النشرات الإحصائية التي تصدرها دائرة الإحصاءات العامة، أو بعض التقارير والمقالات المنشورة في الصحف المحلية.
- استشارة قادة المجتمع المحلي؛ كالمحافظ، أو المختار.
- الاعتماد على التقدير الذاتي لصاحب المشروع؛ إذ إن أنشطة الفرد اليومية، من شراء لاحتياجاته، واختلاطه بالآخرين، تمده بمعلومات كثيرة -أحياناً- عن بعض السلع، أو الاحتياجات التي يجد الناس صعوبة في توفيرها.

- المؤسسات الداعمة والممولة للمشروعات الصغيرة؛ إذ إنّها تمتلك قدراً لا بأس به من المعلومات عن المشروعات الناجحة، أو تلك التي لم يحالفها الحظ، فضلاً عن احتياجات بعض المناطق من السلع والخدمات.

السؤال الرابع:

أنعم النظر في الجملة التالية، موضحاً رأيك في السلبيات التي قد تحدث عند تطبيقها: "من الأفضل عدم تضييع الوقت في إلقاء نظرة على مراحل المشروع المختلفة ومراجعتها، والشروع في تنفيذ المشروع المرغوب مباشرة".

ليس من الحكمة أن يبدأ صاحب المشروع تنفيذ مشروعه وإقامته بعد تحديد نشاطه مباشرة؛ إذ قد تواجهه أخطار عدّة تؤدي إلى فشل المشروع بعد إقامته بوقت قصير. وعليه، فإن عدم القيام بدراسة جدوى اقتصادية للمشروع، وعدم تعرّف وضع السوق ومدى حاجته إلى المنتج، وعدم جمع المعلومات عن المنافسين وأماكن وجودهم والأسعار التي يعرضون بها سلعهم وغيرها من الأمور المهمة؛ سؤدي حتماً إلى هدر الموارد، خاصة رأس مال المشروع، والجهد، والوقت، والقوع تحت وطأة الديون والمشاكل المالية. (يمكن للطلبة طرح أفكار أخرى).

السؤال الخامس:

أخبر علي صديقه حمزة أنّ لديه مبلغاً من المال، وأنّه يرغب في استثماره في مشروعٍ ما، فساله حمزة مباشرة: "كم ديناراً معك؟". برأيك، هل هذا السؤال الأهم في هذه المرحلة؟ ولماذا؟ وإذا لم يكن كذلك، فما الأسئلة التي قد تطرحها على عليّ لو كنت مكان حمزة؟

إن السؤال عن طبيعة المشروع الذي يود عليّ القيام به، هو أهم بكثير – في هذه المرحلة – من السؤال عن المال؛ إذ قد تقام مشروعات عدة بالمبلغ الذي يحوزه عليّ. لذا، لا بد من تحديد طبيعة المشروع ونوعه أولاً، ثم البحث في احتياجات المشروع المالية ضمن احتياجات أخرى.

أما الأسئلة التي يمكن طرحها على عليّ في هذه المرحلة، فقد تكون على غرار الأسئلة الآتية:

- ما نوع المشروع الذي يود عليّ القيام به؟

- ما الأساس الذي اعتمد عليه في تحديد نوع المشروع؟
- مَن الفئة التي سيستهدفها المشروع؟
- ما جدوى إقامة المشروع بالنسبة إليه، وإلى الفئة المستهدفة التي سيخدمها المشروع؟
- ما الموارد التي تلزم المشروع (أدوات، معدات، أجهزة، عمال، أرض، وغيرها)؟
- متى يمكن البدء بتنفيذ المشروع؟